

تهذيب سيرة ابن هشام 47 | تابع .. ذكر المسير إلى خير - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم -

00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة كل ضالة في النار ثم اما بعد -

00:00:25

ما زلنا مع اه رحلتنا في القراءة والتعليق على تهذيب مسيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون كنا وصلنا الى زكر غزوة خير وصلنا الى قول المصنف رحمة الله ولما افتحت -

00:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتحت وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الى حصنيهم الوطيط والسلام وكان اخر حصون خير افتتحا حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

بضعة عشرة ليلة لو احنا قلنا هنفكرا نفسنا تاني ان خير آآ وغزوة خير قلنا ليست آآ موقعة واحدة او معركة حربية واحدة. جولة واحدة لأ خير ده مكان كبير من الارض. عباره عن مجموعة حصون -

00:01:23

لها مناعة لها آآ نخيل وعيون واشباه بالواحات وفيها جيوش وفيها آآ اموال وفيها اسلحة وتغطي مساحة كبيرة ومتباكة ومتدللة من السهول والوديان واد الاراضي. خير مقسمة الى حصون وقلاع اكثراها قوية ومنعة سمانية حصون -

00:01:46

تمن حصون دولت مقسمين في شطرين خمسة وتلاتة الخمسة الاولى اللي مع بعض دول سم حصن ناعم الحصن الصعب ابن معاز وحصن قلعة الزبير وحصن ابي وحصن النزار والشق الثاني او الجزء الثاني اللي هو بيسمه الكتبة -

00:02:17

آآ اللي هو آآ تلات حصون وهي حصن القاموس صاد القاموس وحصن الوطيط وحصن السلام فده تصور عقد ايه هي خير غزوة خير وفتح هذه الحصون مجتمعة استغرق قرابة الشهر -

00:02:38

استغرق قرابة الشهر. وكان على عدة جولات وعلى عدة معارك بعضها كان فيها حصار لهذه الحصون. بعضها كان فيها رمي بالمنجنيق. بعدها كان بعضها كان فيها اقتحام اه مباشر وغير ذلك -

00:03:02

طيب يقول وخرج مرحبا اليهودي من حصونهم قد جمع سلاحه يرتجز. وهو هنا يقع بقى خلاف في الروايات ما بين ابن هشام وبين آآ غيره زي الواقدي وزي آآ في المغاربي يعني. وزي ابن سعد في الطبقات وزي -

00:03:18

آآ غيرهم من المؤرخين الزهري وغيره. هل آآ يعني في خلافات بقى ما بين المؤرخين واصحاب السير هنا مين معى؟ فمسلا حصن ناعم هو بيكقول ان كان آآ مرحبا خرج لحصن ناعم -

00:03:42

هو هنا بيكقول لأ ده من الحصون الاخيرة. يقول قد خرج مرحبا اليهودي من حصونهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول قد علمت خير اني مرحبا شاك السلاح بطل مجرب شاك السلاح يعني -

00:03:59

تم السلاح قوي السلاح محددة. حد يعني في اهبتى واستعدادي وده نوع من الفخر اللي كان يميل اليه فرسان العرب قبل المبارزة وده خلانا رجحني لحضراتكم فاكرين المسألة اللي اتكلمنا فيها الدرس الماضي -

00:04:20

ان هناك قبائل من العرب تهودت ولم يكونوا اصلا من ايه من بنى اسرائيل اصل صح كده؟ الاله الله دى مش اخلاق بنى اسرائيل ما فيش واحد باقى صغير يطلع يقول كده. اتنين يطلع يقول تعالى خير اني مرحبا بك - [00:04:40](#)

لكن دى اخلاق العرب وطباعهم وبالمناسبة الشئ بالشيء يذكر انه عامة اهل السنة والجماعة بل ده شبه اجماع ان جنس العرب افضل الاجناس وتفضيل الجنس لا يقتضي تفضيل الاحداد يعني ايه جنس العرب؟ يعني مسلا الجنس العربي اذا هو افضل الاجناس اللي هو اللي فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

لكن قد يكون هناك اجنبى تقي اولى من عربي غير تقي لكن كجنس كده على بعضه جنس العرب افضل ولغة العرب اقوى افضل اللغات. واخلاق العرب وسجاياهم وطعامهم هي الافضل - [00:05:17](#)

لا تنظر الى الحالة البئيسة اللي وصلنا لها الان كعرب حالة الترد والانحطاط. لان العرب كما يقول ابن خلدون لا يصلحون الا بدين العرب اذا اتاهم الدين رأيت منهم العجب - [00:05:31](#)

اصل سجيتهم وفطرتهم وسلبيتهم من الشجاعة والانفة وعدم قبول الضيم فضلا عن الكرم والسباحة. وغيرها. لما تلتقي مع الدين وينفض عنها غبار الجاهلية ترى بقى ايه يبقى تراه في الحضارة الاسلامية - [00:05:50](#)

اما مسوء ذلك يفضلوا طول عمرهم رعاة ابل ورعاة غنم يتناحرون ويتقاولون على اتفه الاسباب فبيقول قد علمت خير اني مرحبا شيك السلاح بطل مجرب اطعن احيانا واحيانا آآ اطعن احيانا وحينما اضرب - [00:06:08](#)

اذا الليوس اقبلت تحرب يعني اذا اقبلت الليوس اللي هي الاسود تحرب يعني اه مغضبة تحربت الليوس يعني اغضبت ان حماية للحما لا يقرب. لو وقفت احми مكان ما حدش يعرف يوصل له - [00:06:31](#)

وهو يقول من يبارز مين ينزل لي فاجابه كعب بن مالك قد علمت خير اني كعب مفرج الغمة جريء صلب اذا شبت الحرب تلتها الحرب مع حسام كالحقيقة عصب العضم اللي هو ايه - [00:06:55](#)

القوي الذي لا ينكسر ولا اه يلين والحسام والسيف. وكالحقيقة يعني شعاع البرق نطاكم حتى ينزل الصعب نعطي الجزاء او يفي النهب بكف ماض ليس فيه عتب. كفنا ما يعرفش غير القتل بس ما بيقدعش يتفاوض - [00:07:18](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ مين اللي يقوم لکعب ابن مين اللي يقوم لمرحب اليهودي ده فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

انا والله المotron الثائر الموتر يعني صاحب الثأر ولو انتم فاكرين احنا قلنا في الدرس الماضي ان قتل محمد بن مسلم كان يستظل بجوار الحصن فالقي عليه رحى من فوق الحصن فقتلته - [00:07:56](#)

اخوه ميت لست ما فيش من يوم او من يومين. فقال له انا اللي انزل لمرحب ده انا والله انا له يا رسول الله انا والله الموتر الثائر - [00:08:15](#)

قتل اخي بالامس قال فقم اليه سما قال اللهم اعنہ عليه فلما دنا احدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرية. عمرية يعني ايه معمورة؟ شجرة كبيرة يعني ايه؟ قديمة من شجر العشر - [00:08:25](#)

شجر العشر ده اللي هو آآ شجر آآ املس في الصحراء بيستقي بايه يستقي بجذوره يجعل احدهما يلوذ بها من صاحبه. وكل ما يلوز بها يضرب ضربة في قطع منها ايه - [00:08:48](#)

آآ غصن حتى برز كل واحد منها لصاحبه. وصارت بينهما كالرجل القائم. ما علتش غير عود بس قائم كده ما فيها ثناء يعني فيها غصن ثم حمل مرحب على محمد بن مسلم - [00:09:07](#)

فضربه فاتقاوه بالدرجة الدرجة اللي هي حاجة زي الترس كده. فالسيف قام داخل عض فيها كده فوق سيفه فيها فعضت به فامسكته. كده خلاص فقد قوته. وضربه محمد بن مسلم حتى قتله - [00:09:23](#)

آآ في بعض الروايات الثانية بقى بتذكر ان وقع ان القتال اولا بين مرحب وبين آآ عامر بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وهم يسيرون الى خير - [00:09:41](#)

سمع حاد يحدو الابل الحادي اللي بيقعد ينشد ويترنم والابل عشان تمشي مسافات طويلة. لازم حد يقعد يايه يقول لها مواويل كده
يتترنم بصوت يرتجز بصوت رخيم فيغنبها زي ما هو يقول كده ينشد فهي دي وكان بقى من المعاني الحسنة - 00:10:10
اللي كان بيتكلم بها عامر بن الأكوع رضي الله عنه وارضاوه كان اسناء الطريق آآ يقولوا له ايه الا تسمعنا من هنفيهاتك يا عامر؟ وكان
رجلًا شاعرا قال اللهم لولا انت ما اهتدينا - 00:10:29

ولاتصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا وقال اذا صبح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هزا السائق - 00:10:47
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله طبعا الكلمة دي وقعت من الصحابة موقعا يرحمه الله ده النبي اللي بيقول صلى الله عليه وسلم
بيقى كده معناها اشاره ان عامر ايه - 00:11:10

سيقتل عمر هلا متعتننا بعامر يا رسول الله؟ يعني لو يعني لو كان يستنى شوية قدر الله وما شاء فعل وانا لله وانا اليه راجعون.
ودي فيها آآ برضو حكم شرعى بجواز استعمال الاناشيد - 00:11:21
وجواز الارتجاز واقراض الشعر في اوقات العمل او في اوقات الجهاد وما يحتاج الى حبasse وغير ذلك بشرط ان تكون معاني من
المعاني الرائقة اللي آآ تحدو النفوس على الخير - 00:11:39

المهم بقى عامر ابن الأكوع بيقى عم سلمة ابن الأكوع اللي زكرناه قبل كده هو اللي نزل لمرب. لما مرحبا قال بقى قد علمت خبير
اني مرحبا شاك السلاح بطل مجريب ازا الحروب اقبلت. تلهب - 00:11:55
قال له عامر قد علمت خبير اني عامر شاك السلاح بطل مغامر وحديس عمرو بن اكوع ده اثبت لانه فيين؟ في البخاري ومسلم فاختلفا
ضربيتين قعد يضربيه كده وكان عامر ماهر - 00:12:12

وبالفعل بعد ما كاد ان يقتله وهو بيضربيه كده كان سيف عامل قصير من على مرحبا فالسيف عدى شف بقى بضربيه كده فعدي
السيف على ركبة عامر قطع عين ركبته ضربه في الحثة دي كده - 00:12:30
فمات من ليته هنا بعد ما اصاب عين ركبته فمات بعض الناس اللي بتتكلم كلام مش مدركاه دي برضو خلي بالك الحاجات اللي
بتحصل على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:47

قام واحد طلع كده قال لك ايه عامر قتل نفسه هي الصورة الزاهرة ايه ان عامر مات ازا ابو سيف قال عامر قتل نفسه. ومن قتل
نفسه حبط عمله هنا ظل سلمة بن الأكوع بيكي بكاء مضاعفا - 00:12:59
بيكى اولا على قتل عمه؟ فقده كان شيء مش شجعان الفرسان ويبكي سانيا عشان ايه انه حبط عمله بيكي سريع عشان انه ايه؟ انه
حبط عمله بلغ النبي عليه وسلم - 00:13:18

وقال يا رسول الله يقولون ان عامر قد حبط عمله قال كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصعبيه. انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله صلى الله عليه وسلم. والنبي كان يدافع - 00:13:33

يدافع عن الناقة لما قالوا خلقت القسوة قال ما خلقت القسوة ما هو لا بخلق هنا يدافع عن صاحبي رضي الله عنه لا مهما. مين اللي
قال اللي قتل نفسه؟ لأه ده له اجرين رضي الله عنه. وصلى الله على نبينا وسلم تسليما - 00:13:49
يذكرون ايضا آآ ان علي ابن ابي طالب برز لقتال مرحبا وانه الذي قتلهم فخرج اليه علي بن ابي طالب يقول انا الذي سمتني امي
حیدرة حیدرة يعني اسد انا الذي سمتني امي حیدرة - 00:14:05

كليس غابات كريه المنزرة وفيهم بالصاع كيل السندرة فضرب رأس مرحبا فقتله بيقى كده وقع عندنا قلنا ايه روایتين. من الذي قتل
مرحب؟ قيل اه محمد ابن مسلمة المotor السائل وقيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاوه اللي اختاره ابن هشام ان اللي
قتله - 00:14:30

محمد بن اسلام نكمel سم خرج بعد مرحبا اخوه ياسر وهو يقول من يبارز فزعهم هشام بن عروة ان الزبير بن العوام خرج الى
ياسر والزبير كان من الشجعان - 00:14:56

الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه ابن عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من الشجعان الكبار فخرج اليه يطلب برازه
فقالت امه صفية بنت عبد المطلب يقتل ابنی يا رسول الله - 00:15:15

خایفة او يعني هابت ان يقتل. قال بل ابنک يقتله ان شاء الله فخرج الزبیر فاقتله الزبیر وعن سلمة بن عمرو بن الاکوع قال
بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

ابا بكر الصديق رضي الله عنه برايته ودي المفروض ما كت في حصن تاني غير ده بقى بعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه برايته الى
بعض حصون خبیر فقاتل فرجع ولم يك - 00:15:49

فتح وقد جهد. يبقى سيدنا ابو بكر راح قاتل عامة اليوم ثم عاد ولم يفتح الحصن. واصاب الجيش مشقة شديدة وجهد ثم بعث الغدا
عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع - 00:16:07

ولم يك فتح يعني ولم يقع فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله يفتح الله على يديه - 00:16:25

ليس بفارار. الحديث ده اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح وفي صحيحهما من حديث سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه - 00:16:48

فذكر ان الناس طمعوا في ذلك فلما كان الغد قال اين علي اين ابي طالب؟ فقال على رسلي انفذ حتى تنزل بساحتهم. فازا انزلت
بساحتهم فادعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم منه من الحق او من حق الله. فوالله لان يهدي الله بك رجلا - 00:17:07
واحدا خير لك من حمر النعم الحديث ده الحقيقة حديث من احاديث الرائقة واللي يستحق شرح طويل حديث حامل رايتنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خبیر بعد ما تكرر المعارك على على الحصن ده ولم يفتح - 00:17:33

لاعطين لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله لما كل الصحابة بيحبو الله ورسوله. دي من قرأ من قضى يبقى اللي
هيختاره بيحبو ربنا صدقا. لان النبي شهد له بكتبه - 00:17:55

كل يدعى وصلوا بليلة. كله هيقول انا بحب ربنا بس مين بقى اللي ربنا هيقول ده صادق في الحب صدق في حب النبي عليه الصلاة
والسلام. يبقى ده اول من قضى - 00:18:12

تاني منقبة ودي اعلى يحبه الله ورسوله. ياه تخيل واحد كده هيئنادي عليه من وسط الناس كلها ويعيش يمشي في وسط ناس
ويتقابل فلان ده هو ربنا بيحبه. مش بقى هو بيحب ربنا. ربنا بيحبه - 00:18:24

والنبي صلى الله عليه وسلم بيحبك لاعطين الراية والراية هي آآ اللواء الذي آآ يحمله الجيش وده بيكون بالنسبة للمسلمين او بالنسبة
لجيوش عموما هو آآ علامة البقاء وعلامة المقاومة والمجاهدة. واذا سقط اللواء او سقطت الراية - 00:18:42

انهزم الجيش فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعطين الراية غدا يعني لاجعلن غدا فلانا اميرنا. معی الایه؟
اللواء بتاع الجيش طيب يبقى المنقبة الاولى يحب الله ورسوله. ودي صفات حامل راية المسلمين. حامل قائد جيش المسلمين -
00:19:05

اللي ربنا هيفتح على ايده بيحب ربنا بيحبي النبي عليه الصلاة والسلام تاني حاجة يحبه الله ويرزقه بمن قبل تالت حاجة يفتح الله
على يديه ودي بشرى ودي فيها فائدة زي ما بيقولوا في فوائد الحديث علم النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب ان ربنا اطلعه على
الغيب في الجزرية دي اعلمه الغيب - 00:19:29

هذه جزئية صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله به. فدي كانت عشان كده البیهقي روی
الحديث ده في دلائل النبوة - 00:19:53

يفتح الله على يديه. في رواية ليس فرارا ليس فرارا ما بيرجعش لورا ما بيلتفتش طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما جا
له بقى الناس كلهم طول الليل - 00:20:05

الكلام ده قاله النبي بالليل لما رجع سيدنا عمر وما فتحش قال لي بالكلام ده بالليل طول الليل بات الصحابة ليلتهم يدوقون. يذكون

عمالين يتكلموا في ناس كتير ما نامتش - 00:20:21

كلهم يرجو ان يعطها لان اللي هيعطي رضا هيكون ايه منقبة كبيرة جدا طيب يبقى عمر ابن الخطاب بيقول فما تمنيت الامارة الا يومنذ اليوم الوحيد اللي تمنيت فيه ان انا اكون امير للجيش واليوم ده - 00:20:35

كل الصحابة قاعدين يفكروا ومين اللي هيكون في واحد من وسط الصحابة كان مريض اللي هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه كان ارمدا يشتكي عينيه فيها التهابات وفيها - 00:20:55

اه افرازات وحاجات ما بيسوفش كويس خلي بالك انت عارف يعني ايه واحد هيدخل يحارب ومش شايف صعب جدا صعب مستحيلة هتحارب ازاي ده حرب السيف فده كان كل الامكانيات اللي معه ضعيفة. انه ارمد يشتكي عينيه وكان عنده حالة اعياء - 00:21:12

حد هييجي معنا يجي كده ايه انه صار يأجح. ينج يعني ايه؟ ينهج كده. اتكلم كلم ينهج او ايه صدره بيلهس حالة اعياء جامدة جدا والصحابة كلهم مستنين بقى النبي هيختار مين الصبح - 00:21:31

اه في الغدا يحملوا الرایة دي بقى النبي صلى الله عليه وسلم غدا ف قال اين على ابن ابي طالب فين على ابن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه قال ادع به فدعوه - 00:21:46

فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه. النبي صلى الله عليه وسلم اه صحيحة. راح كل الوجع الایه ايه اللي فيه واعطاه الرایة وقال له انفز على رسلك - 00:22:02

ما دعا به فاوتي به وبصق في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجعا. ودي برضو من ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم عshan كده ده من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ومعجزاته - 00:22:19

قال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مسلينا. يعني افضل اقاتلهم لحد ما يقولوا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد مسلمين ام مازا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انفز على رسلك - 00:22:32

مشي بالراحة ودي من صفات القائد الحلم مصطفى حامد رايتنا الحلم والعقل وترك الطيش والسفه والجهالة لا تليق بقائد اصلا. ادي واحدة. اتنين من صفات حامل رايتنا العلم انه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يلزمها - 00:22:54

فانه لا ينفي للقائد ولا لحامل الرایة ان يتحرك الا اعمل ايه؟ لازم يفهم بيقى علم وفهم وفقه ودي من صفات حامل الرایة ونفز على رسلك حتى تنزل بصفتهم في رواية ولا تلتفت - 00:23:22

فمضى علي رضي الله عنه وعن له ان يسأل سؤالا بيتعمل ايه؟ ما رضاش يلتفت. وهو بعد ما عدى كده قام مزعق باعلى صوته يا رسول الله افعل بيقى ما رضاش ايه - 00:23:43

اللي هو من صفات حامل الرایة الاتباع والانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام وامتثال الامر ما بيخترعش ما بيفتنش في الدين لا هو ملتزم غرز النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

خلاص قال انفز على رسلك حتى تنزل بساحتهم طيب لما ينزل بساحتهم يعني ينزل على حدودهم. او بجوارهم. يعمل ايه ادعوهم الى الاسلام ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه - 00:24:19

فهمهم يعني ايه الاسلام يعني ايه لا الله الا الله ما فيش الله غير ربنا مش هتعزمو المسيح مش هتقولوا حد الله غير هو ربنا وحده وبس الله - 00:24:43

لا الله الا الله ومش بس كده محمد رسول الله. هو ده الاسلام. الخضوع لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم شارع الخاتمة لانبي بعده جاء بالوحى من الله سبحانه وتعالى وبالرسالة - 00:24:56

ثم ادعوا الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. وبعدين عرفهم ان الاسلام ده فيه اركان شهادتين وصلة وصيام و Zakat والى اخره طيب فان ابوا لو رفضوا بقى - 00:25:14

فاستعن بالله وقاتلهم. طيب واعلمهم انه بحق بما آآ بحق الاسلام او اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. وقام قايل له بقى تعليل

عشان يطول نفسه معهم فوالله - 00:25:33

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعام من صفات حامل الراية انه يحب هداية الخلق ومن صفات حامل الراية انه ليس سفاكا للدماء بغير حق ومن صفات حامل الراية - 00:25:48

انه حريص على هداية الخلق وعلى نشر التوحيد ومن صفات حامل الراية انه حريص على الدعوة الى الله عز وجل. لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حمر - 00:26:08

جمع شمع احمر النعم اللي هي الانعام يعني اللي هي الاابل وده نوع من النوق كان انفس اموال العرب حمر النعم ده كان انفس اموال العرب النبي وفي الرواية الثانية لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها - 00:26:23

تخيل بقى لو كل واحد فينا هدى على ايد واحد بس ما كانش بيصلني صلى ما كانش بيتفقى ربنا يتقي ربنا ما كانش ماشي الحال ماشي الحال واحد بس - 00:26:43

ده احسن فيه من الدنيا كلها. اما يكون معه اموال الدنيا كلها طب ما الواحد ده ممكن يكون ابنك يعني اللي ربنا هيرزقه بابن. وهيتفقى الله فيه ويربيه تربية حسنة. ويخرج يوحد الله سبحانه وتعالى. اه - 00:26:54

طب ما انت تخيل بقى واحد بيذيع الى الله وبيعلم الناس الدين ويخطب الجمعة وبيدي الدرس طب تخيلي واحد بقى شاغله قضية العمل للإسلام. فهو في الشغل وهو في المواصلات ومع جيرانه ومع قرائيه - 00:27:10

لا يترك احد الا يسعى في هدايته. وحاطط قدام عينيه الحديث ده فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه زهب اليهم - 00:27:22

ودعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم اسمع بقى للايه للحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقف على آآ هييجي معنا الكلام نقرأها احسن نقول طيب قل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - 00:27:42

يفتح الله على يديه ليس بفرار فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضوان الله عليه وهو ارمد فتفل في عينيه ثم قال خز هزه الراية فامض بها حتى يفتح - 00:28:07

الله عليك يقول سلمة فخرج والله بها يأْنح يعني به نفس شديد من الاعياء في العدو بينهج يهرون هرولة وانا لخلفه تتبع اسره سيدنا علي بقى جدية في حمل المسؤولية - 00:28:20

حتى رکز رايته في ردم من حجارة الحزب حصن كده قدامه کوم حجارة سيدنا علي قام حاطط الایه فاطلع اليه يهودي الرب اللي هو الحجارة المجتمع. فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن. فقال من انت - 00:28:46

انت مين قال انا علي ابن ابي طالب رکز في الاسم قال انا علي. علي منين؟ دي من اللفزة من الایه من علو قال انا علي ابن ابي طالب اليهودي لطم - 00:29:05

قال اليهودي علوتم وما انزل على موسى ده انتم كده خلاص ايه ناقص انه يبقى کمان حامل الراية اسمه علي ويجي يحط الراية فوق ردم الحجارة وقادم الحصن. قال علوتم - 00:29:20

وما انزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله على يديه وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خير في حصنهم الوطیح والسلام حتى اذا ایقنا بالهلكة ودي كانت اخر بقى الحصون - 00:29:37

كل مرة كانوا يتحاصروا يهربوا النساء والذرية في مكان ويخرجوا في ارغان ويسلّم الحزب لحد دي اخر الحصون ما بتعش ورا منهم حاجة. ودي كان فيها كل حاجة حتى اذا ایقنا بالهلكة سأله ان يسيرهم وان يحقن لهم دماءهم - 00:29:56

يعني يسيرهم يعني يخرجهم ويجلبهم من هذا المكان وان يحق له دم او ما يقتلهمش فعل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز الاموال كلها. الشق ومطاه والكتيبة - 00:30:15

وجميع حصونهم الا ما كان من زينك الحصين فلما سمع بهم اهل فدك واللي فادك ده مكان على بعد ليتلتين من المدينة وكله كان في اليهود قد صنعوا ما صنعوا بعساوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسيرهم ان يحقن دماءهم ويخلوا - 00:30:30

لهم اموال ففعل وكان في من مشي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم في ذلك محىصة ابن مسعود اخو بنى حارثة فلما نزل اهل خيبر على ذلك خلاص قالوا بقى للنبي صلى الله عليه وسلم احنا هنسلي كل حاجة سلمناك الارض والاموال وكل حاجة بس سبنا نخرج بدمائنا - 00:30:49

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعاملهم في الأموال على النصف. قال له طب احنا هنعرض عليك عرض انت كده الارض كلها
خبير دى بقت بتاعة المسلمين. ما عدناش فيها حاجة - 00:31:11

نخرج بدمائنا - 00:30:49

الشجر والزرع والارض والبساتين والعود كل حاجة والاموال كلها انتم خدتوها. البيضاء والصفراء اللي هو الذهب والفضة. والحلقة
والسلاح والكراء كله خدتوه ما فيش مشكلة. احنا ننقى اجراء عندكم. اسمحوا لنا - 00:31:21

ان احنا نصلح الارض دي ونزرعها ونصلح هزه البساتين واللي يطلع منها بالنص بينا وبين بعض قال قالوا نحن اعلم بها منكم واعمر لها. احنا نقدر نفحلجها ونزرعها عنكم فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصف - 00:31:37

على ان ان شئنا ان نخرجكم اخر جناتكم. ده مش صلح مؤبد ده لو فيه وقت من الاوقات بدا للحاكم المسلم ان هو يجليلكم وان بخراحكم من هذه البلاد اخر حكم وده الله . حصلنا سدنا عمر فـ خلافته اخرج ايه ؟ المهدود - 00:32:00

فكان فصلاته أهل فدك على ذلك ببرضو نفس الكلام. يبقى فيه ثلاثة صالحوه دلوقتي هايبر وفادك وتيماء وادي القرى
دعا كاهم كان بن شفاعة روى يقى أنا أنا حكماء احاطا حماه الله عاصي مسام خير عشان كان في ما معاهم مكان فدا

00:32:17 - 8.2

طيب وكانت فادتك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه لم يجلبوا عليها بخير ولا ركاب فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدىت له ذئب - زينة الحاسن - 00:32:55

عليه وسلم اهدت له زينب ابنة الحارث . - 55:32:00

دي امرأة سلام ابن مشكم احد قادة اليهود اللي قتلوا واحد احد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم الالداء واصحاب الدس والمكر
والكيد المأة دى هادست العداء بعن تحس ان ما حداش بسغا ع: قضته - 00:33:12

وده اللي يحزنك اليهود ما يغفلش عن قضيته. الصلبيي ما يغفلش عن قضيته. والامريكيي ما يغفلش عن قضيته. وتوجد المسلم المسلم
صاحب اشرف قضية في هذه الدنيا بسغا عن قضيته - 00:33:30

صاحب اشرف قضية في هزة الدنيا يغفل عن قضيته - 00:33:30

الوقت اللي يسام فيه المسلمين سوء العزاب ويتعرضوا للبادة ويترعروا اراقة الدماء والتعدي على الاموال والاعراض في فلسطين
اه ف . السهادا: اه ف . غيرها تحد المسلمين: منشغل: يابه بنهاي . كأس . اهود يا - 00:33:44

او في السودان او في غيرها تجد المسلمين منشغلين بايه بنهائي كأس اوروبا - 00:33:44

يا راجل يا راجل ينفع بنهائي كأس كوبا امريكا يا راجل ينفع الكلاسيكيو بتاع اسبانيا ولا الكلاسيكيو بتاع مش عارف ايه يا راجل ينفع الكلام ده الناس مش ما حدش، بنسى، عاد٥ - 00:34:03

الكلام ده الناس مش ما حدش بینسی عداوه - 00:34:03

له شاة مصلية شاة مصلية يعني ايه - 00:34:20

لہ شاہ مصلیہ شاہ مصلیہ یعنی ایہ - 00:34:20

مشویة وفيه جواز قبول هدية المشرك ان كان فيها غرض شرعي كتأليف قلبي على الاسلام او غير ذلك وقد سألت اي عضو من الشا
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

فقيل لها الزراع فاكتثرت من وضع فيه من السم ثم سمت يعني وضعت السم في سائر الشاة ثم جاءت بها فلما وضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:34:51

تناول الزراعة فلك منها مضعة فلم يسعها هو خد منها قطمة || لم يصفعها النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بشر ابن البراء بن معروف قد أخذ منها كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:07

البراء بن معاذ قد أخذ منها كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:07

فاما بشر فاساغها. بل اللقمة بتاعته واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلطفها ثم قال ان هذا العظم ليخبرني انه مسموم معجزة

النبي عليه الصلاة والسلام ثم دعا بها مسكونها - 00:35:27

فاعترفت ايوة انا عملت كده قال ما حملك على ذلك؟ قد بلغت من قوم ما لم يخف عليك هو ايه اللي انت عملته فينا شوية ده انت
قتل سلام ابن مشكم وآ رافع آ وابو خالي رافع وابو خديجة. وآ - 00:35:45

ابو رافع تاجر الحجاز اسف. وقتلت وابن ابي الحقيق. وكتان ابن ابي الحقيق. عشت فيما ايه تقول له بلغت من قوم ما لم يخف عليك
وعملت بقى معبني قينقاعة والنظير وقرية وآ خير - 00:36:04

فقلت هي بتقول بقى ان كان ملكا والله انت لو ما كنتشنبي وكنت ملك وعمال تقتل فيما كده استرحت منهم وان كان نبيا فسيخبر.
لو كنتنبي ربنا مش هيسيبك - 00:36:25

فتتجاوز عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها خلاص انا سامحتك بس المشكلة ان في واحد تاني له حق اللي هو مين بشر ابن
البراء بن معروف اللي كل - 00:36:39

مات بشر من اكلته التي اكل ايه اللي حصل قتلوا هزه المرأة به قصاصا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير انصرف
إلى وادي القرى آ انصرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

إلى وادي القرى وحاصرهم آ قليلا ثم انتقل النبي صلى الله عليه وسلم إلى انصرف راجعا إلى المدينة ولما اعرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصفية بخير او ببعض الطريق اعرس يعني بنيها. دخل بها - 00:37:15

وكانت التي جملتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومشطتها واصلحت من امرها ام سليم بنت ملحان ام انس ابن مالك فبات بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له - 00:37:33

دخل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عرسه بالسيدة آ آ صفية رضي الله عنه وارضاها وكان لسه لم يصل للمدينة. فيه خيمة في قبة
بات بها الرسول صلى الله عليه وسلم في قبة له. وبات ابو ابيه - 00:37:48

خالد ابن زيد متوضحا طول الليل واقف قدام الخيمة بالسيف يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطيف بالقب حتى اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى مكانه قال ما لك يا ابا ابيه؟ ايه اللي خلاك واقف كده - 00:38:05

قال يا رسول الله خفت عليك من هزه المرأة وكانت امرأة قد قتلت اباهما وزوجها وقومها وكانت حديسة عهد بكفر فحفتها عليك
تزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ ابا ابيه كما بات يحفظني - 00:38:20

ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير فكان ببعض الطريق قال من اخر الليل خلاص فاضل على الفجر حاجة بسيطة
من رجل يحفظ علينا الفجر من ننام - 00:38:46

وده بقى يا اخواننا درس مهم جدا. ان اي واحد فيما صلاة اول حاجة في حياته اهم حاجة في حياتك اصاباتك اهم حاجة النبي صلى
الله عليه وسلم اخر حاجة وصى بها قال الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - 00:39:02

اخر حاجة وصي به الصلاة اهم حاجة الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام بيحارب وبيجاهد وراجعين وتعانين وطول الليل
وفاضل على الفجر حاجة بسيطة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه - 00:39:17

من رجل يحفظ علينا الفجر؟ احنا كلنا لو هنام واحد يفضل صاحي عشان يصحينا واحد ينزل صاحي. بقى ما ينفعش واحد ينام من
غير ما يزيط منه ما ينفعش واحد يدخل ينام من غير ما يكلم الناس اللي معه في السكن. او او لو هو بقى في اسرة ان هم يصحوه
لصلاه - 00:39:34

ما فيش حاجة اسمها انك تنام وتتشبع نوم كده تقول لواحد انت ما صليتش الفجر ليه بيقول لك اصل كنت نايم. شف الاجابة المستفزه
الايجابي هو ما هو ربنا سبحانه وتعالى خلقك - 00:39:53

وخلق الليل ما هو حلا للنوم وهو اللي شرع صلاة الفجر في الوقت ده صح ولا لا امال ايه يعني ايه كنت نايم هو معروف انك هتبقى
نايم في الوقت ده قوم من النوم - 00:40:04

ده مش عذر ما ينفعش بقى ده طريقتك في التفكير النبي صلى الله عليه وسلم قال من رجل يحفظ علينا الفجر لعننا ننام قال بالله

انا يا رسول الله احفز عليك. هنا خد بالأسباب هنا - [00:40:15](#)

وفيها ان لازم ناخذ بسبب اسمه الحفاز على وقت الصلاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس فناموا وقام بلال يصلي.

قعد بلال طول الليل عشان ما يناموش الجزء اللي فاضل بعد الفجر يصلي - [00:40:28](#)

فصلى ما شاء الله عز وجل ان يصلي ثم استند الى بعيره واستقبل الفجر ويرمهه قعد كده بس سند ضهره على البعير. ومستني بعد

بس ما الفجر يطلع عشان يازن. ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:43](#)

فغلبته عينه فنام فلم يوقظهم الا مس الشمس هنا في ساعتها بنقوم قايلين ايه بقى؟ قدر الله وما شاء فعل عملنا اللي علينا خدنا

بالسبب ولكن قدر الله عز وجل ان هم ايه - [00:40:56](#)

فكأن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اول اصحابه هب اول واحد قام من نوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال مازا صنعت بنا يا

بالال؟ مش انت قلت هتحرستنا - [00:41:13](#)

قال يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ والله عملت اللي علي كله بس في الاخر قدر الله وما شاء فعل قال صدقتم ثم اقتاد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعيره غير كثير ثم انما فتوضاً وتوضأ الناس ثم امر بلالا فاقام الصلاة - [00:41:24](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ثم سلم فلما سلم اقبل على الناس فقال اذا نسيتم الصلاة فصلوها اذا ذكرتموها فان الله

تبارك وتعالى يقول اقم الصلاة لذكرى - [00:41:43](#)

وده فيه الكلام الحديث اللي هو ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فوقتها حين يذكرها لا اه كفاره لها

الا ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني قد اعطى ابن لقيم العبسي - [00:41:57](#)

حين افتحت خيبر ما بها من دجاجة او داج الداجن اللي هو بتألف البيوت زي الشاة والحمامة وغيرها وكان فتح خيبر في سفر فقال

ابن لقيم العبسي في خيبر رمي مطاط - [00:42:14](#)

من النبي بفييق شبهاء زات مناكب وفقاري آآ الفقار اللي هي السلاح او السيف اللي ايه آآ اللي هيقاتل بها بيقول واستيقنت بالذل لما

شييعت ورجال اسلم وسطها وغفاري صبحتبني عمرو - [00:42:32](#)

بني زرعة غدوة والشق اظلم اهله بنهاهه. الشق اللي هو الحصن اللي احنا قلنا عليه جرد بابطحها السيل فلم تدع الا الا الدجاجة

تصريح في الاسحار وكل حصن شاغل من خيلهم من عبد من عبد اشهل او بني النجار - [00:43:11](#)

ومهاجرين قد اعملوا والمهاجرين قد اعلموا سيمارفهم فوق المغافر لم ينوا لفراوي ولقد علمت ليغلبن محمد صلى الله عليه وسلم ولا

ياسوين بها الى اصفاري فرت يهود يوم ذلك في الوعى تحت العجاج غمام الابصار - [00:43:32](#)

نقف هنا وهنستكمل ان شاء اللهدرس القادم بعض ايضاً مما وقع في غزوة آآ خيبر مما لم يذكره صاحب الكتاب وبعض الفوائد

الاخري اللي اه مذكورة في هذه الغزوة سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:57](#)